



الائتلاف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب  
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION



عبد الملك الحوثي



غرفة الموقف  
Situation Room

شخصية إرهابية



## الاسم الحقيقي عبد الملك بدر الدين بن أمير الدين الحوثي

### الاسم الحركي، أو اسم الشهرة

يشتهر باسم عبد الملك الحوثي، وكنيته "أبو جبريل"، ويطلق عليه أتباعه لقب "سيد"، وهو لقب يطلق عادة في اليمن على من ينتمي إلى الهاشميين ممن ينحدرون من سلالة الرسول الكريم، عليه الصلاة والسلام، حسب اعتقادهم.

### التنظيم الذي يتبع له في الوقت الحالي

جماعة أنصار الله، هي حركة سياسية ذات طابع مذهبي ديني شيعي، تُعرّف نفسها بـ "أنصار الله"، وتتخذ من صعدة مقراً لها. أما الحوثي فهو لقبها الأشهر إعلامياً والأكثر تداولاً نسبة لمؤسسها بدر الدين الحوثي، الذي سافر إلى إيران عام 1985 وأقام بها عدة سنوات، وتأثر بالخميني والنموذج الإيراني، واستهوته الفكرة فقرّر تطبيقها في اليمن. كذلك تُعرف الجماعة باسم "حركة الشباب المؤمن".

### منصبه، ووظيفته، ومكانته في التنظيم

زعيم حركة جماعة أنصار الله المشهورة بـ "الحوثيين"، وقد تولى زعامة الحركة عام 2006. ويحمل عبد الملك الحوثي صفة "قائد الثورة"، وهو مرجع كل القادة والقرارات وما يتعلّق بالخلافات بين قادة جماعته، وطاعة أوامره واجب ديني عليهم. وقسم الولاء للجماعة يأتي باسم الرجل، ويرد كأمر إلهي في قولهم "اللهم إنا نتولاك، ونتولى رسولك، ونتولى الإمام عليّاً، ونتولى من أمرتنا بتوليه، سيدي ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي، اللهم إنا نبرأ من عدوك وعدو نبيك وعدو الإمام علي، وعدو من أمرتنا بتوليه سيدي ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي".

## التفصيلات الشخصية المتوافرة عن الشخصية الإرهابية (مكان الولادة وتاريخها، والجنسية، وبلد النشأة، والتعليم، والحالة الاجتماعية، والمهنة السابقة).

وُلد في مديرية ضحيان بمحافظة صعدة شمالي اليمن، عام 1979 (بعض المصادر تشير إلى أنه وُلد عام 1982)، والده بدر الدين الحوثي، من كبار المرجعيات الدينية للمذهب الزيدي في اليمن، وأمه من آل العجري المنتمين إلى مدينة ضحيان. لم يتلق التعليم النظامي، ولم يحصل على أي شهادات علمية، سواء تعلق الأمر بالمرحلة الأساسية أو الثانوية أو الجامعية. واكتفى بتلقي العلوم الشرعية ودروس الفقه على يد والده، الذي كان يصطحبه معه في تنقلاته بأرياف صعدة ومناطقها لتدريس المذهب الزيدي، فأجازه في تلقيه العلوم الدينية التي درسها على يديه وهو في سن الثامنة عشرة من عمره. متزوج من ابنة المرجع الزيدي مجد الدين المؤيدي، ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي.

## ظروف التحاقه بالعمل التنظيمي والتنظيمات الإرهابية عامة

في منتصف التسعينيات غادر عبد الملك صعدة نحو العاصمة اليمنية صنعاء، وعمل حارسًا شخصيًا ومرافقًا لأخيه حسين بدر الدين الحوثي، مؤسس جماعة "الشباب المؤمن" (عُرفت لاحقًا بحركة "أنصار الله")، الذي كان حينها عضوًا في البرلمان عن "حزب الحق". في أثناء وجوده في صنعاء توسعت آفاقه السياسية، وعرف شخصيات سياسية وحزبية، وبدأت تظهر عليه علامات الاهتمام بالشأن السياسي.

## ظروف التحاقه بالتنظيم الحالي

في عام 2004، تولى عبد الملك دفعة قيادة حركة "أنصار الله"، بدعم من والده، عقب مقتل شقيقه حسين على يد القوات الحكومية بتاريخ 10 سبتمبر 2004، التي اتهمته بتأسيس تنظيم مسلح للتمرد على الدولة، والارتداد عن النظام الجمهوري، وإعادة الإمامة. جاء تولي عبد الملك لقيادة الحوثيين بعد خلاف داخل الجماعة في شأن من يتولى قيادتها، وبخاصة في ظل بروز القائد الميداني آنذاك، عبدالله الرزامي، لكن الاختيار وقع على عبد الملك، الأصغر سنًا والأقل خبرة، قائدًا للجماعة، استجابة لرغبة والده الذي يُعَدُّ الأب الروحي للحركة بعد أن أيد تولي عبد الملك القيادة.

## العمليات الإرهابية التي شارك فيها من حيث التخطيط أو الإعداد أو التنفيذ أو التحريض

تحت قيادة عبد الملك الحوثي، خاضت الحركة في معقلها بصعدة خمس حروب ضد القوات الحكومية في المدة ما بين عامي 2005 و2010.

في عام 2014، أوْعز عبد الملك الحوثي لأمصاره بالزحف نحو العاصمة صنعاء، مبرراً ذلك بالتصدي لقرار الحكومة تحرير أسعار الوقود.

بتاريخ 21 سبتمبر عام 2014 اقتحم الحوثيون صنعاء، واستولوا على المؤسسات الحكومية، وفرضوا إقامة جبرية على الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، قبل أن يفلت من أيديهم ويغرب باتجاه محافظة عدن (جنوب)، وهو يقيم حالياً في الجارة السعودية.

## التوجهات الفكرية والدينية

ينتمي عبد الملك الحوثي للزيدية التي تُعد أقرب فرق الشيعة لأهل السنة، وترى صحة إمامة أبي بكر، وعمر، وعثمان، رضي الله عنهم، ولم يقل أحد من أتباعها بتكفير أحد من الصحابة، كما أن الإمامة لديهم ليست وراثية، بل تقوم على البيعة. ويعتقد الحوثيون أن "الولاية العامة" تنحصر في سلالة الرسول الكريم، الذي يعود نسبهم إليه كما يقولون، لذا لا ينفك عبد الملك الحوثي نفسه عن التحدث عن أهمية التمسك بالولاية التي يُعدها ولاية إلهية.

يُعدُّ والده بدر الدين الحوثي من أبرز المراجع الفقهية للمذهب الزيدي، لكنه شهد تحولاً جذرياً في فكره بعد سفره إلى إيران التي تأثر بها، فتحوّل مذهبه إلى المذهب الجارودي، القريب من المذهب الاثني عشري، بعد إقامته في إيران في المدة ما بين 1994 و2002 كما يقول الباحثون. وعندما نُفي والده بدر الدين الحوثي من البلاد في عام 1994 رافقه عبد الملك في سفره إلى إيران، حيث تشكلت شخصيته الفكرية والأيدولوجية بحسب المقربين منه.

## شخصية إرهابية

## مؤلفاته ورسائله

لا تتوافر معلومات عن رسائل أو مؤلفات لعبد الملك الحوثي.

## التحليلات المتوافرة عن سماته السيكولوجية، وبواعث سلوكه الإرهابي

- يحيط الغموض بتفاصيل الحياة الشخصية والاجتماعية لعبد الملك الحوثي بسبب الإجراءات الأمنية المشددة التي يحيط بها نفسه.
- على الرغم من ميله إلى الخطابات الطويلة، يُعرف عن عبد الملك عدم حضوره المناسبات أو الظهور في تجمعات عامة، وهو لا يجري مقابلات وجاهية، ويكتفي بلقاءات مسجلة تلفازية، فيما تُبث خطابه من مكان مجهول.
- يتشبه بحسن نصر الله، ويمزج عبد الملك الحوثي اللغة الحازمة مع ابتسامات وانتقادات للفساد المستشري في بلاده، كما يعد بخطوات تصعيدية على أن يكشف عن تفاصيلها لاحقًا، متقنًا فن التشويق السياسي وجاذبًا انتباه الإعلام بموجب جدول زمني يحدده بنفسه.

## أقواله وعباراته وفتاواه الشهيرة

" مبدأ الولاية مبدأ قرآني إيماني، لأنه يرتبط أساسًا بولاية الله سبحانه وتعالى، وولاية الرسول هي امتداد لولاية الله".

"نقف بدافع المسؤولية الدينية وروابط الإنسانية مع الشعب الفلسطيني المظلوم ونصرة المقدسات".

"ندرك طبيعة المؤامرات على المقاومة في لبنان، ونقف مع حزب الله والشعب اللبناني في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضده".

" حزب الله رفع رأس الأمة عاليًا بتحقيق الانتصار التاريخي على العدو الإسرائيلي".

## شخصية إرهابية

"نعلن تضامننا مع سوريا شعبًا وحكومة لمواجهة الغطرسة الإسرائيلية والمساغي الأمريكية لاحتلال مناطق سوريا".

"بنو أمية كانوا هم في ذروة هذا الانحراف، وعلى رأس هذا الانحراف والتحريف الكبير في واقع الأمة، ومن يومهم الأول، هم كانوا في بداية الأمر في الصدارة في محاربة الإسلام ورسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، لما انتصر الإسلام وثبتت أركانه، وعجزوا عن محاربته بشكل واضح وصريح، وأرغموا على الدخول في هذا الإسلام؛ لأنه انتصر، وأصبح مسيطرًا على الساحة العربية، اتجهوا وحملوا لواء النفاق في داخل هذه الأمة، ثم عندما وصلوا إلى مقاليد الحكم وسيطروا على السلطة في الساحة الإسلامية، تحرّكوا بشكل رهيب جدًا، يقودون هذا المسار التخريبي السلبي من الانحراف والتحريف، ومحاربة خط الهداية، والصراط المستقيم، والامتداد المحمدي الأصيل، بدءًا من محاربتهم للإمام علي، عليه السلام، ومحاربتهم للإمام الحسن، عليه السلام، ومحاربتهم للإمام الحسين، عليه السلام. وهكذا بشكل مستمر".

"وما (ماكرون) الرئيس الفرنسي إلا دمية من دمي الصهاينة اليهود، يدفعون به إلى الإساءة المعلنة إلى رسول الله، صلى الله عليه وآله، وإلى الإسلام، ونظام الغرب الذي يستبجح الإساءة إلى الله تعالى، وإلى أنبيائه".

"أما طاغوت العصر المتمثل بأمريكا وإسرائيل، ومن يدور في فلكهم ويواليهم، فإنه امتدادٌ للاعوجاج عن الصراط المستقيم، وللانحراف عن الأنبياء ومنهجهم، وللتحريف للمبادئ والقيم والتعليمات الإلهية، إنها ولاية الطاغوت المستكبر، الذي يسعى للاستعباد لشعوب أمتنا، والسيطرة عليها".

"إنه الاعوجاج والانحراف والتحريف، الذي عمقه التاريخي هم المنحرفون عن نهج نبي الله موسى، عليه السلام، من بني إسرائيل، وتراكمت ظلماتهم وانحرافاتهم لتتحرف بالكثير فيما بعد عن نهج نبي الله عيسى، عليه السلام، ثم فيما بعد عن نهج رسول الله محمد، صلى الله

وسلم عليه وعلى آله، ويجتمع اليوم هؤلاء بكلهم تحت الراية الأمريكية، يسعون في الأرض فسادًا".

"هذا العيد أتى في ظل أحداث جسام تمر بها أمتنا، في مقدّماتها إيقاف الحج هذا العام من بلدان العالم الإسلامي وتحويله إلى مناسبة رمزية. حصر الحج بحضور عدد محدود جدًا من بلد واحد هو مخالفة صريحة للنصوص القرآنية وتجاوز مكشوف لسمة بارزة من سمات الحج كفريضة عالمية. منع المسلمين من البلدان الإسلامية من الحج في هذا العام والاقترار على عدد محدود من بلد واحد هو إجراء غير مشروع، وجريمة كبيرة، وجناية واضحة على ركن عظيم من أركان الإسلام وعلى بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة والأمة الإسلامية. حصل في التاريخ الماضي والمعاصر الكثير من الأوبئة والأحداث ولم يتعطل بسببها الحج إلى بيت الله الحرام من البلدان الإسلامية".

#### ظروف اعتقاله أو مقتله

لا يزال على قيد الحياة ويتزعم جماعة الحوثيين. وتشير بعض المعلومات إلى أنه يتحصن في معقله بصعدة شمال غرب اليمن.

#### الصور المتوافرة عن الشخصية الإرهابية



#### شخصية إرهابية

## خانة الروابط الإلكترونية لمؤلفاته ورسائله وخطاباته وحواراته ولقاءاته.

الموضوع / العنوان	الرابط
الذكرى السنوية للأسبوع الشهيد 2021	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=A11rGt-gXFA&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=75">https://www.youtube.com/watch?v=A11rGt-gXFA&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=75</a>
أعظم خطاب للسيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي روعي له الفداء 2020	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=bEL6YKYyVvE">https://www.youtube.com/watch?v=bEL6YKYyVvE</a>
السيد القائد يهدد إسرائيل بأقصى الضربات... التحذير المبكر 2020	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=WnVaNi0eFac">https://www.youtube.com/watch?v=WnVaNi0eFac</a>
العلاقة مع إيران 2019	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=s0XFmb4x7h4&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=54">https://www.youtube.com/watch?v=s0XFmb4x7h4&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=54</a>
ذكرى المولد النبوي الشريف 2019	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=80pu3ERkQUc&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=71">https://www.youtube.com/watch?v=80pu3ERkQUc&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=71</a>
آخر التطورات الميدانية والسياسية 2019	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=LevsPRzm8ZQ&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=50">https://www.youtube.com/watch?v=LevsPRzm8ZQ&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=50</a>
رفض صفقة القرن 2018	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=2zZc97Xlm3A&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=33">https://www.youtube.com/watch?v=2zZc97Xlm3A&amp;list=PLKk9ANyH8DfAGp6hQfMQHQfdo-MHaeqBO&amp;index=33</a>
التدجين عبر المنظمات "كن وديقا ونحن نقتلك" 2018	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=sX5ZFVGkqgw&amp;list=">https://www.youtube.com/watch?v=sX5ZFVGkqgw&amp;list=</a>
ليلة القدر 2018	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=CQqQm7MbPUI&amp;list=">https://www.youtube.com/watch?v=CQqQm7MbPUI&amp;list=</a>
مواصفات المؤمنين 2018	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=pUWahvC3Gcs&amp;list=">https://www.youtube.com/watch?v=pUWahvC3Gcs&amp;list=</a>
يوم القدس العالمي 2018	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=34Rnni-uAGI&amp;list=">https://www.youtube.com/watch?v=34Rnni-uAGI&amp;list=</a>
الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين 2018	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=xnq0sLz0oUs&amp;list=">https://www.youtube.com/watch?v=xnq0sLz0oUs&amp;list=</a>





التَّحَالُفُ الْإِسْلَامِيُّ الْعَسْكَرِيُّ لِمُجَاهَدَةِ الْإِرْهَابِ  
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION